

عَلَوِيْنَ صُبْح

اسْمُهُ الْغَرَامُ



دار الآداب

«حين جلس قبالتها في المقهى يحدّق في عينيها، ارتعش جسدها. ارتجفت يداها وساقاها وأحسّت بأنّ النار تخرج من رأسها. يداها الباردتان والمثلّجتان دوّما هبتتا بالنار، وصارت كّفُها متوهّجةً شديدةً الاحمرار. ظهرها كأنّه انقسم إلى نصفين.

ثمّة شيء غامض كان يحدث في جسدها، شيء يشبه الوجد، لكنّه ليس وجعاً. شيء يشبه زقزقة الفرخ، لكنّه ليس فرحاً خالصاً. سألتني، وعيناها دامعتان، عمّا إذا كان الذي تحسّ به يسمّونه الغرام.»